منوعات

MEDIA

أخبار كاذبة

تداول مستخدمون لمواقع التواصل الاجتماعي خبراً ادعوا فيه أن القوات الروسية اعتقلت الكاتب الفرنسي، برنار هنري ليفي، في أوكرانيا. إلا أن الادعاء غير صحيح، إذ ظهر ليفي في مقابلة مباشرة على تلفزيون فرنسي بالتزامن مع انتشار الشائعة.

آلاف المشاركات والتعليقات حصدها فيديو انتشر بلغات عدّة، وزُعم أنه للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وهو يقول إنه يتعاطى المخدرات يومياً. إلا أن الترجمة المرفقة بالفيديو غير صحيحة، فزيلينسكي كان يقول إنّه مدمن قهوة.

انتشر فيديو على مواقع التواصل على أنه لطفل يبكي أخاه الذي توفي إثر غرق قارب هجرة على متنه العشرات قبالة السواحل اللبنانية الشهر الماضي. إلا أن الفيديو قديم، ويصوّر طفلاً يبكي أخاه الذي توفي جراء القصف في سورية عام 2014.

نقلت صفحات وحسابات صورة يعلوها شعار قناة المنار اللبنانية، مرفقة بخبر عن تعرض موكب رئيس النظام السوري بشار الأسد لهجوم خلال توجهه لأداء صلاة عيد الفطر. لكن الادّعاء المتداول زائف، فالصورة مفبركة ووُضع عليها شعار «المنار».

ماسك و«تويتر»: خطط مستقبلية ضخمة

قدّم إيلون ماسك عرضاً ترويجياً للمستثمرين أخيراً، كشف فيه عن خططه للشؤون المالية في شركة «تويتر» خلال السنوات الست المقبلة، بعد إتمام صفقة الاستحواذ عليها مقابل 44 مليار دولار أميركي

واشنطن ـ **العربي الجديد**

لا تنضب خطط الرجل الأكثر ثراءً في العالم إيلون ماسك. فبعدما أعاد ابتكار صناعتين على الأقل عبر شركة السيارات الإلكترونية الخاصة به تسلا وشركة الصواريخ سبيس إكس، احتل عناوين المواقع الإخبارية والشاشات أخيراً بسعيه الحثيث للاستحواذ على شركة تويتر مقابل 44 مليار دولار أميركي. ومن أجل مسعاه هذا، قدّم الملياردير الأميركي عرضاً ترويجياً للمستثمرين في الأيام الأخيرة، أوضح فيه خططه الكبرى. التي قد يصعب على البعض تصديقها ـ بشأن «تويتر» وأهدافها المالية. وحصلت صحيفة نيويورك تايمز على نسخة من العرض، ونشرتها فجر السبت. وكانت شبكة سي إن بي سي كشفت أن ماسك يخطط لأن يصبح رئيساً تنفيذياً مؤقتاً لـ «تويتر» بعد إنهاء صفقة الاستحواذ عليها. ومن المتوقع أن يظل باراغ أغراوال الذي عين رئيساً تنفيذياً لـ «تويتر»، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، في منصبه حتى إتمام بيع الشركة لماسك.

عائدات أكبر بخمسة أضعاف بحلول عام 2028

في عرضه للمستثمرين، قال ماسك إنه سيزيد إيرادات «تويتر» السنوية إلى 26,4 مليار دولار بحلول عام 2028، مقارنة بخمسة مليارات دولار العام الماضي.

تقليل اعتماد «تويتر» على الإعلانات

أوضح ماسك أنه بعد الاستحواذ على «تويتر» يريد تخفيض الاعتماد على الإعلانات إلى نحو 45 في المائة من إجمالي الإيرادات، مقارنة بـ 90 في المائة عام 2020. ووفقاً لعرض ماسك، ستدر الإعلانات 12 مليار دولار من العائدات، والاشتراكات نحو 10 مليارات دولار، بحلول عام 2028. قد تأتي الإيرادات الأخرى من الأعمال التجارية مثل ترخيص البيانات.

15 مليون دولار من أعمال الدفع

ستحقق «تويتر» 15 مليون دولار من أعمال المدفوعات عام 2023، وسترفع الرقم إلى نحو 1,3 مليار دولار بحلول عام 2028. أعمال مدفوعات الشركة اليوم تشمل البقشيش والتسوق، وقيمتها لا تكاد تذكر. تكهن كثيرون بأن ماسك قد يعزز أعمال الدفع في «تويتر» نظراً لأنه ساعد في نشر خدمة المدفوعات الرقمية «باي بال».

يتوقع ماسك نمو عدد المستخدمين إلى 931 مليوناً بعد 6 سنوات

زيادة متوسط الإيرادات لكل مستخدم

يتوقع ماسك أن يتمكن من رفع متوسط إيرادات «تويتر» لكل مستخدم ـ وهو مقياس رئيسي لشركات التواصل الاجتماعي ـ إلى 30,22 دولاراً عام 2028 من 24,83 دولاراً العام الماضي.

ماسك يخطط لأن يصبح رئيساً تنفيذياً مؤقتاً لـ «تويتر» (ديمتريوس كامبوريس/Getty)

931 مليون مستخدم بحلول 2028

يتوقع ماسك نمو العدد الإجمالي لمستخدمي «تويتر» من 217 مليوناً نهاية العام الماضي إلى نحو 600 مليون في 2025، و931 مليوناً بعد 6 سنوات من الآن. سيأتي معظم هذا النمو من الأعمال المدعومة بالإعلانات على «تويتر»، وبينها خدمة «تويتر بلو» التي يدفع المستخدمون مقابلها 3 دولارات شهرياً. ويتوقع أن يبلغ عدد مستخدمي «تويتر بلو» 69 مليوناً بحلول عام 2025، و159 مليوناً في 2028.

104 ملايين مشترك في خدمة مجهولة بحلول عام 2028

تضمنت تقديرات إجمالي المستخدمين التي قدمها ماسك مشتركين في منتج جديد لم يكشفه وأطلق عليه اسم «إكس» X. وسيضم «إكس» 104 ملايين مستخدم في 2028. لم توضح الوثيقة ماهية مشتركي «إكس»، لكن ماسك ألمح سابقاً إلى رغبته في تقديم تجربة خالية من الإعلانات على «تويتر». يظهر منتج «إكس» على منصة العرض التقديمي عام 2023، مع توقع جذب تسعة ملايين مستخدم في عامه الأول.

توظيف 3600 موظف بعد تسريح المئات

بحلول عام 2025، يتوقع ماسك أن يكون لدى تويتر 11072 موظفاً، وفقاً للوثيقة. سيكون هذا ارتفاعاً من نحو 7500 موظف تضمهم الشركة اليوم. لكن بين التاريخين، يتوقع ماسك أن يتقلب العدد، إذ يرتفع إلى 9225 موظفاً عام 2022، ثم ينخفض إلى 8332 موظفاً عام 2023، قبل أن يرتفع مرة أخرى.

من المرجح أن يتخلى ماسك عن الموظفين كجزء من توليه منصب الرئيس التنفيذي، قبل أن يستقدم موهبة جديدة في الهندسة، وفق ما كشف مصدر مطلع لـ «نيويورك تايمز». من المتوقع أيضاً أن ترتفع تكاليف التعويضات القائمة على المخزون إلى ما يزيد قليلاً عن 3 مليارات دولار بحلول عام 2028، من 914 مليون دولار عام 2022.

هيئة رقابية بريطانية جديدة لضبط عمالقة التكنولوجيا

لندن ـ **العربي الجديد**

ستضطر شركات التكنولوجيا العملاقة إلى الالتزام بقواعد بريطانية صارمة، في ظل هيئة رقابة رقمية جديدة تهدف إلى منح المستهلكين مزيداً من الخيارات عبر الإنترنت، وإلا ستُفرض عليها غرامات كبيرة. وقد حددت حكومة المملكة المتحدة، الجمعة، الصلاحيات التي ستمنحها لوحدة الأسواق الرقمية، وهي هيئة تنظيمية أسّست العام الماضي لتتصدّى لهيمنة عمالقة التكنولوجيا. ولم تحدد موعداً لدخول القواعد حيز التنفيذ، وأشارت فقط إلى أن التشريع سيفرض «في الوقت المناسب».

وتقود السلطات في المملكة المتحدة وأنحاء أوروبا كافة الضغط العالمي لتضييق الخناق على شركات التكنولوجيا، وسط مخاوف متزايدة بشأن نفوذها الضخم.

ستفرض هيئة الرقابة الجديدة قواعد تسهّل على الأشخاص التبديل بين أجهزة آيفون وأندرويد، أو بين حسابات منصات التواصل الاجتماعي، من دون فقدان بياناتهم ورسائلهم. وأفادت الإدارة الرقمية في حكومة المملكة المتحدة بأن مستخدمي الهواتف الذكية سيحصلون على خيارات أوسع لمحركات البحث، ومزيد من التحكم في كيفية استخدام بياناتهم. يتعين على شركات التكنولوجيا تحذير الشركات الصغيرة التي تمارس الكثير من أعمالها عبر الإنترنت بشأن التغييرات في الخوارزميات التي قد تؤثر على حركة مرور الويب وعائداتها. وأضافت أن الهيئة الرقابية ستتمتع أيضاً بالسلطة لحل نزاعات الأسعار بين المنصات عبر الإنترنت وناشري الأخبار، لضمان حصول الشركات الإعلامية على مقابل عادل لقاء محتواها. وستواجه شركات التكنولوجيا غرامات تصل إلى 10 في المائة من إجمالي إيراداتها العالمية السنوية عند خرقها القواعد، وقد تصل قيمتها إلى مليارات الدولارات الأميركية. وكان الاتحاد الأوروبي قد توصل، في 23 إبريل/ نيسان الماضي، إلى اتفاق بشأن قواعد جديدة تتطلّب من شركات التكنولوجيا العملاقة بذل المزيد من الجهد لمراقبة المحتوى على منصاتها ودفع رسوم للجهات المنظمة التي تراقب مدى امتثالها. وهذا التشريع التاريخي من شأنه إجبار «فيسبوك» و«يوتيوب»، وغيرهما من الخدمات عبر الإنترنت، على مكافحة المعلومات المضللة، والكشف عن كيفية تضخيم المحتوى المثير للانقسام، والتوقف عن توجيه الإعلانات عبر الإنترنت على أساس العرق أو الدين أو التوجه الجنسي. ويهدف القانون الذي يحمل اسم «قانون الخدمات الرقمية» Digital Services Act إلى التصدي للأضرار المجتمعية لوسائل التواصل الاجتماعي، عبر مطالبة الشركات المالكة لها ببذل جهود أكبر في البحث عن المحتوى غير القانوني أو المخاطرة بدفع غرامات تصل قيمتها إلى مليارات الدولارات. ستضطر شركات التكنولوجيا إلى وضع سياسات وإجراءات جديدة لإزالة خطاب الكراهية المبلّغ عنه والدعاية الإرهابية، وغيرها من المواد التي تعتبرها دول الاتحاد الأوروبي غير قانونية.

الشركات مُهددة بغرامات تصل إلى 10% من إجمالي إيراداتها

لم تحدد الحكومة البريطانية موعداً لدخول القواعد حيز التنفيذ (ليو باترينزي/ Getty)

شركة غوغل التي تملك منصة يوتيوب، وشركة ميتا التي تملك فيسبوك وإنستغرام، ستواجهان ـ بموجب التشريع الجديد ـ عمليات تدقيق سنوية «للمخاطر النظامية» المرتبطة بأعمالهما، بينما ستواجه شركة أمازون قواعد جديدة لوقف بيع المنتجات غير القانونية.

«قانون الخدمات الرقمية» يعد جزءاً من ضربة ثنائية وجهها الاتحاد الأوروبي لمعالجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية لعمالقة التكنولوجيا. في مارس/ آذار الماضي، وافقت الكتلة المكونة من 27 دولة على قانون شامل مختلف، وهو قانون الأسواق الرقمية Digital Markets Act، لمواجهة ما يعتبره المنظمون سلوكاً معادياً للمنافسة من قبل أكبر شركات التكنولوجيا، ويطاول نفوذهم متاجر التطبيقات والإعلانات الرقمية والتسوق عبر الإنترنت.

سينما

بعد أعوام قليلة على إخراجها «خنيفيسة الرماد» أنجزت الممثلة المغربية سناء عكرود فيلماً ثانياً بعنوان «قصر نظر»، عن عجوز تذهب إلى المدينة لإصلاح نظّارات طبيّة

قِصر نظر

حوارٌ فجّ ينمّ عن فقر رؤية

سعيد المزواري

«قصر نظر»، المعروض منذ وقت قريب في الصالات المغربية، ثاني روائي طويل لسناء عكرود التي ذاع صيتها كممثّلة في أفلام تلفزيونية ومسلسلات. فيلمها السينمائي الأول كمخرجة عنوانه «خنيفيسة الرماد» (2015)، وينتمي إلى النوع نفسه من الحكايا الشعبية، المستلّة من تراث المغرب الذي اشتهرت في أداء أدوار فيه. في «قصر نظر»، تجنح عكرود إلى سينما بطموح فنّي أكبر، مع قصّة فاطم، امرأة تعيش في قرية جبلية نائية، وترزح تحت الفقر والأمية، وتضطر، رغم حملها المتقدم، وبعد جدل بين أهالي القرية، إلى خوض مغامرة الهجرة إلى المدينة، لإصلاح نظّارات شيخ القرية، لأنّه الوحيد القادر على قراءة الرسائل التي يبعثها الرجال المغتربون إلى زوجاتهم.

الزلّات نحو الإكزوتيكية

على الرغم من أنّ هذه الوضعية الأوّلية تنطوي على احتمال الانزلاق نحو الإكزوتيكية، فإنّ كلّ شيء يبقى مرهوناً بمدى توفّق رؤية الإخراج والمعالجة الفنية في الإفلات من فخاخ التناول المتزلّف للغرابة السهلة والمقحمة. لكنّ مشهد اجتماع أهالي القرية، لإيجاد حلّ لمأزق تكسّر نظّارات الشيخ، يعطي سريعاً مُؤشّراً أوّلياً على معالجة درامية، ترتكز على الإطناب في حوار يقول كلّ شيء، بتكرار فجّ أحياناً وخارج عن سياق الفكرة العامة للفيلم. هذا يتأكّد عندما تصل فاطم إلى المدينة، وتأخذ في حكي أسطوانة سفرها من أجل «ملء نظّارات شيخ القرية» للمرّة، ثمّ لصانع النظّارات، وطبيب العيون، ولشخصيات أخرى على امتداد الفيلم، بالتعابير نفسها، بل باستعمال الكلمات نفسها تقريباً.

> يسقط الفيلم في الطرح المتضخّم الذي يفصح عن كلّ شيء

معضلة الفيلم أنّه يحصر فاطم في صورة المرأة القروية الساذجة، السائدة في السينما والتلفزيون المغربيين، من دون أي محاولة للغوص في باطن شخصيتها بشكل معقّد، في الوقت نفسه الذي يتمّ السعي فيه إلى التسامي بوضعية الهشاشة التي تعيشها، من أجل رؤية إنسانية لإشكالية الخصاص الفادح في الخدمات العمومية (التعليم، الصحة، العمل، إلخ)، الذي تعانيه القرى المنسية في المغرب. لكنّ الخلط الفادح في مقاربة الشخصية الرئيسية بين الطيبة والسذاجة، وبين البساطة والغباء، يضرب طرح الفيلم في مقتل.

سناء عكرود وزوجها المنتج محمد مروازي (جلال مرشدي/الأناضول)

من المسرح إلى الحقوق

ولدت سناء عكرود في مدينة تارودانت جنوب المغرب عام 1980. تدرّجت في دراستها حتى نالت الشهادة الثانوية، وتقررت الالتحاق بمعهد المسرح في الرباط، إلا أنها فوجئت بإغلاقه سنتين لإعادة هيكلته، فاضطرت للالتحاق بكلية الحقوق في مراكش. وبعد عامين، عادت إلى معهد المسرح. وقد شاركت عكرود في أعمال سينمائية عربية عدة، ومن أبرزها «سوق النساء» و«لحكي يا شهرزاد» (الصورة) و«محطة الملائكة».

فيلم

«بليت» يجمع إيما ستون ويورغوس لانثيموس مجدداً

تتعاون الممثلة الأميركية إيما ستون مع المخرج اليوناني يورغوس لانثيموس مجدداً في فيلم قصير صامت وقاتم صُوّر بالأبيض والأسود على جزيرة يونانية، وعُرض للمرة الأولى عالمياً الجمعة الماضي في أثينا. ويشكّل فيلم «بليت» Bleat الذي يطرح موضوع الموت، وتدور أحداثه وسط المناظر الطبيعية في جزيرة تنيوس، أول تعاون بين الثنائي منذ ترشيحهما لنيل جائزتي أوسكار عام 2019 عن فيلم «ذا فيفوريت» The Favourite.

هذا الفيلم القصير الممتد على 30 دقيقة يظهر فيه أيضاً الممثل الفرنسي داميان بونار، وقد صُوّر في فبراير/شباط عام 2020، عند أعلى هضاب جزيرة تينوس القاحلة شمال شرق أثينا. ويحتل الماعز مكانة هامة في هذا العمل، لكن رغم عنوان الفيلم الذي يعني ثغاء، لا يُسمع لهذه الحيوانات أي ثغاء أو حتى صوت. وقال يورغوس لانثيموس: «الماعز كان حاضراً بقوة... اعتقد أنها حيوانات رائعة بطريقة عيشها وتحركها وبقائها». وأضاف: «المناظر الطبيعية والجو السائد في المكان كانا مصدر الإلهام الأول»، مشيراً إلى أنه أراد أن يسود «الصمت» في هذا الفيلم مصحوباً بموسيقى الأوركسترا فقط.

وتدور أحداث الفيلم القصير القاتم في الغالب في منزل يوناني تقليدي، وكونه صامتاً بالكامل راق بقوة لإيما ستون. وقالت ستون في مؤتمر صحافي الخميس «لقد كان ذلك حلماً... إذا استطعت العمل في صمت مطبق، سيكون ذلك ممتعاً». وأثارت التجربة ارتياحاً أيضاً لدى المخرج الذي قال: «أعتقد بشكل عام أن القيود يمكن أن تساعد في صنع شيء ما. عندما يكون لديك الكثير من الوسائل في تصرفك، يمكن أن تضيع بسهولة».

تؤدي إيما ستون دور أرملة شابة تنظم مجلس عزاء عن روح زوجها الراحل في منزل يوناني تقليدي. وتعتمد لهذه الغاية طريقة غير تقليدية للحداد، في فيلم يتضمن مشاهد عري وجنس. معظم الأشخاص الذين ظهروا في الفيلم هم من سكان تينوس المحليين الذين لا يملكون أي «خبرة مهنية» كممثلين.

وأوضح يورغوس لانثيموس: «تجولنا في أنحاء الجزيرة، والتقينا أشخاصاً، واخترناهم. الممثلون غير المحترفين قد يكونون مذهلين حقاً». ولم يكشف القائمون على الفيلم عن ميزانيته، لكنهم قالوا إن إيما ستون لم تتقاضَ أي بدل مالي عن مشاركتها في العمل بسبب صداقتها مع المخرج. فقد أدت ستون دور البطولة في فيلم لانثيموس «ذا فيفوريت»، وهو من نوع الكوميديا السوداء، وتدور أحداثه في القرن الثامن عشر.

وحصلت الممثلة على ترشيح لنيل جائزة أوسكار في فئة أفضل ممثلة بدور مساند، فيما رُشّح لانثيموس للفوز بجائزة أفضل مخرج عام 2019.

> الفيلم قصير صامت وصُوّر بالأبيض والأسود على جزيرة يونانية

وقالت الممثلة الأميركية: «أشعر بأمان شديد معه، هو يضعني أمام تحديات». وأضافت: «من دون أن يكون كلامي مسيئاً لأحد، ما الهدف من الاستمرار في القيام بمهنة التمثيل الغبية هذه، إذا لم تستمروا في تخطي نفسكم والنمو وتحدي الذات؟». ووجدت إيما ستون سيناريو الفيلم «مثيراً للغاية، على عكس كل ما فعلته قبلاً»، وقد «أرادت المشاركة في العمل على الفور». واختتمت كلامها ضاحكة: «هل هذا أكثر شيء فني قمت به؟ أعتقد ذلك».

ويُعرض فيلم «بليت» في دار الأوبرا الوطنية في اليونان من 6 إلى 8 مايو/ أيار الحالي، مصحوباً بموسيقى حية تشمل أعمالاً لباخ ونيستيدت وهوسكواوا تؤديها رباعية «ماريا كالاس» وجوقة الهيئة اليونانية للبث الإذاعي والتلفزيوني «إي آر تي». ونال يورغوس لانثيموس البالغ 48 عاماً استحسانا لأفلامه العبثية التي خرجت من رحم «الموجة الغريبة» التي نمت مع اقتراب اليونان من الإفلاس عام 2010.

ورُشح عمله «روغ توث» Dogtooth الذي صدر عام 2009 للفوز بجائزة أفضل فيلم بلغة أجنبية في حفل توزيع جوائز أوسكار عام 2011، بينما رُشح فيلمه الطويل الأول باللغة الإنكليزية «ذا لوبستر» The Lobster للفوز بجائزة أوسكار عن فئة أفضل سيناريو أصلي عام 2017.

(فرانس برس)

ستون لم تتقاضَ أي بدل مالي عن مشاركتها في العمل (فرانكو أوريليا/Getty)

متابعة

انتقادات «من أول دقيقة»

بيروت ـ **العربي الجديد**

أثار إصدار المغنّية اللبنانيّة إليسا أغنية عنوانها «من أوّل دقيقة» مع المغنّي المغربيّ سعد لمجرد، الأربعاء الماضي، انتقادات واسعة. تركّزت هذه الانتقادات حول تعاون إليسا مع لمجرد الذي تلاحقه اتهامات بالاغتصاب والاعتداء الجنسي في أكثر من دولة. تعدّ «من أول دقيقة» أوّل دويو يجمع الفنّانين، وهي من كلمات أمير طعيمة وألحان رامي جمال وتوزيع أحمد إبراهيم، فيما تولّى كريم بنيس إخراج الكليب الذي صوّر في العاصمة الفرنسية باريس.

وعلى الرغم من أنّ عدد مشاهدات الأغنية على «يوتيوب» قد تجاوز 5 ملايين، فقد عبّر الكثيرون عن رفضهم لقرار إليسا العمل مع لمجرد.

على مدار سنوات، اعتقل المغنّي المغربي بتهمة الضرب والاغتصاب أكثر من مرّة في قضايا منفصلة. جاءت التهمة الأولى في العام 2010، حين اتّهمت شرطة نيويورك القبض عليه بعد أن ادّعت عليه امرأة بتهمة اغتصابها. آنذاك، أطلق سراحه بكفالة ماليّة إلى حين إصدار الحكم، لكنّه سافر خارج الولايات المتحدة ولم يزرها مجدّداً. بعدها بخمس سنوات، تقدّمت امرأة مغربية فرنسيّة ببلاغ ضدّ لمجرد لدى الشرطة المغربيّة تتّهمه فيه باغتصابها، قبل أن تسحب شكواها لاحقاً. كما واجه الفنّان المغربي اتهامين بالضرب والاغتصاب في فرنسا، الأول عام 2016 والثاني عام 2018، وأطلق سراح لمجرد مقابل كفالة ماليّة عالية، فيما تواصل المحاكم الفرنسية النظر في الدعوى المصنّفة على أنّها جناية اغتصاب.

وكتبت صفحة «نسوية فلسطينية» في منشور على «فيسبوك»، الخميس: «إليسا وبكل وقاحة في السياق نفسه، وصف موقع «شريكة ولكن»، الذي يعرّف عن نفسه كمنصّة نسوية مستقلّة، في تقرير له، الأربعاء، إقدام إليسا على التعاون مع لمجرد بأنه «سقطة غير منتظرة» من «فنّانة سجّلت في أرشيفها الفنّي أعمالاً غنائية متعددة لمساندة النساء ودعمهنّ». وأضاف: «ضربت إليسا عرض الحائط بشهادات لناجيات فضحن تعرّضهن للتعنيف والاعتداء الجنسي على يد الفنّان المغربي». وعلّقت مبادرة Speak Up لحماية ضحايا العنف في مصر، الأربعاء، في تغريدة بالقول «ليه حد ممكن يقرر يعمل أغنية مع شخص متهم باكتر من قضية اغتصاب واتحبس اكتر من مرة وممنوع من دخول كذا دولة لنفس السبب؟!!». وكتبت رئيسة جمعية Fe-male النسوية حياة مرشاد، الأربعاء، على «تويتر»، أنّ «إليسا تطعن بالناجيات من التعنيف والاعتداء الجنسي من قبل سعد لمجرد». أمّا على منصّات التواصل الاجتماعي، فقد انقسم المتابعون بين من هاجم خيار إليسا بالتعاون مع لمجرد، وبين من دافعوا عنها، مستندين إلى عدم إصدار أيّ حكم قضائي بحقّ المغنّي المغربي حتى الآن. من جهتهما، لم تعلّق إليسا أو لمجرد على الانتقادات، واكتفيا بإعادة نشر التعليقات والتغريدات التي تحتفي بالعمل. وكان لمجرد قد صرّح لبرنامج ET بالعربي بأنه هو وإليسا سارعا إلى تنفيذ الأغنية عند لقائهما في باريس، وقال إنّ الكيمياء بينهما كانت عالية، وإنّها دخلت قلبه «من أول دقيقة».

> اتُّهمت إليسا بتجاهل اتهامات بالتعنيف والاغتصاب ضد لمجرد

حقّقت الأغنية ملايين المشاهدات على «يوتيوب» (إليسا/تويتر)

إضاءة

هيئة بريطانية مستقلة ستتصدى للتنمر في قطاع الترفيه

تحاول المملكة المتحدة التصدي للتنمر والمضايقات والتحرش في قطاع الترفيه، عبر إطلاق هيئة معايير مستقلة لحماية المشتكين

لندن ـ **العربي الجديد**

اقتربت المملكة المتحدة خطوة من إنشاء هيئة معايير مستقلة للمساعدة في معالجة التنمر والتحرش في صناعات الترفيه، وانضمت المغلتان، كريا نايتلي ونايومي هاريس، إلى هذه الحملة. اقترحت فكرة هذه الحملة مجموعة Time's Up في المملكة المتحدة، وقالت عنها الممثلة كيرا نايتلي: «ليتمكن أي شخص من إظهار إمكاناته الإبداعية، لا يمكن أن يكون تحت تأثير الخوف أو عدم احترام من أي نوع». وعلقت زميلتها نايومي هاريس: «يجب ألا يذهب أي شخص إلى عمله خائفاً من المضايقة والتنمر وسوء المعاملة». تتعاون المجموعة المذكورة مع المؤسسة غير الحكومية Creative UK، من أجل إعداد خطة عمل. كما تتواصل مع ممثلين لشركات في قطاعات الموسيقى والسينما والتلفزيون والمسرح والإعلانات والألعاب الفيديو والموضة. وأفادت Time's Up، الخميس، بأنها تخوض الآن المشاورات النهائية حول الهيئة، بعد أن شاركت في سلسلة من المناقشات السرية مع أبرز الفاعلين في الصناعات العام الماضي، وبينهم الحكومة البريطانية ومعهد الفيلم البريطاني BFI والأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون (بافتا). وكانت Time's Up قد تعاونت مع معهد الفيلم البريطاني و«بافتا» عام 2017، لوضع إرشادات للتعامل مع التنمر والمضايقات أطلقت في العام التالي.

كما أبدت وزيرة الثقافة البريطانية، نادين دوريس، دعمها للحملة الخميس، قائلة: «لا ينبغي أن يتعرض أي شخص للتنمر أو المضايقة، بغض النظر عن القطاع الذي يعمل فيه». وأشارت إلى أنها بينما رحبت بالخطوات المتخذة حتى الآن لتحسين معايير التعامل في القطاع، فإنها «تريد المزيد». وقالت: «أريد أن تكون هناك بيئة آمنة ومرحبة بكل من يريد العمل في السينما والتلفزيون والموسيقى والقطاعات الإبداعية الأوسع، بغض النظر عن هويتهم أو المكان الذي قدموا منه».

وقالت الرئيسة التنفيذية في Creative UK، كارولين نوربيري: «في اجتماعنا الأول في يونيو/حزيران عام 2021، وافق الحاضرون على ضمان تطبيق قواعد الممارسة لكل قطاع فرعي، وقدموا التزامات قيّمة في ما يتعلق بتطوير أسلوب التدريب والمعايير المتبعة، لضمان تسريع التغيير الثقافي. ومع ذلك، فقد استمعنا أيضاً إلى مخاوف من وجود فجوات في الدعم ومجالات التحسين، والصعوبات المتعلقة بمراقبة فعالية الدعم والحاجة إلى التدريب المستمر»، وفق ما نقل موقع مجلة هوليوود ريبورتر.

وقال رئيس الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون، كريشنيندو ماجومدار: «تدعم بافتا اقتراح إنشاء هيئة مستقلة وموثوقة وتتمتع فعلاً بالسلطة والبنية التحتية القانونية لتوفير إجراءات مناسبة للمشتكين والمتهمين». وتابع: «نعتقد أن إنشاء هيئة معايير مستقلة ليس فقط إضافة مرحبا بها في القطاع، بل هي مسألة ضرورية». وقالت مديرة قسم الثقافة والإدماج في معهد الفيلم البريطاني، جينيفر سميث: «نحن ندرك أن القوى العاملة لدينا ـ المكونة إلى حد كبير من العاملين المستقلين ـ يجب أن تكون قادرة على الإبلاغ عن الحوادث وأن تشعر بالثقة في أن الإرشادات والسياسات تُطبق على أرض الواقع. لذلك، نرحّب بإنشاء هيئة المعايير المستقلة التي ستكون لديها القدرة على التحقيق في مزاعم سوء السلوك الجنسي أو التنمر أو التحرش وتحقيق قدر أكبر من المساءلة لقطاعنا».

انضمت الممثلة كيرا نايتلي إلى الحملة (كريس جاكسون/Getty)